طهران تثمّن مبادرة خادم الحرمين لدعم الاقتصاد المصري

السيسي يقبل استقالة مستشاري الرئاسة ويشارك في قمة مصرية - إثيوبية خلال أسبوعين

| القاهرة - من محمد عمرو وإبراهيم جاد ووفاء النشار |

بدأ الرئيس المصري الجديد المشير عبدالفتاح السيسي ثاني يوم عمل رسمي له في الحكم مبكرا، وتحديدا في السابعة صباحا، بلقاءات وقرارات عدة ونشاط ملحوظ بعدما أنهى العمل في يومه الأول متأخرا، حيث استقبل عددا من المسؤولين، ونفذ ما ذكره في خطابه بأن مصر «تحتاج للعمل بكل دقيقة ولا وقت للتكاسل، حتى تنهض مصر وتتجاوز كبواتها بمختلف المجالات».

وفي طليعة يوم أمس، قبل السيسي استقالة مستشاري رئاسة الجمهورية في الشؤون الأمنية والاستراتيجية والدستورية والعلمية والمرأة والإعلام.

وقال الناطق الرسمي بإسم رئاسة الجمهورية السفير إيهاب بدوي، إن «مؤسسة الرئاسة تثمن الدور الذي لعبوه خلال الفترة الماضية من المرحلة الانتقالية».

واستقبل السيسي، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي عبدالواحد الراضي، بحضور وزير شؤون مجلس النواب والعدالة الانتقالية في الحكومة المستقيلة المستشار محمد أمين المهدي، رغم أن عضوية مصر معلقة بالاتحاد لعدم وجود برلمان فيها.

وصرح بدوي أن «السيسي عرض خلال اللقاء المجهودات المصرية لاستكمال الاستحقاق الثالث لخريطة مستقبل الشعب المصري، بإجراء انتخابات مجلس النواب».

ونقل بدوي عن السيسي خلال محادثاته مع الراضي ان «مصر ستمضي في اتجاه تطبيق الاستحقاق الثالث من خريطة المستقبل بإجراء انتخابات مجلس النواب وفقا لما تنظمه مواد الدستور ذات الصلة بعد ما شهده الاستحقاقان الاول المتعلق بإقرار الدستور والثاني الخاص بانتخابات الرئاسة من نجاح».

كما استقبل السيسي وزير خارجية جمهورية الكونغو الديموقراطية ريموند تشيباندا، الذي نقل إلى السيسي تهنئة رئيس الكونغو جوزيف كابيلا بتنصيبه رئيسا.

وأشار السيسي إلى أن «مصر التي ساندت كل الدول الأفريقية لنيل استقلالها وحريتها ولم تضن يوما أو تتقاعس عن تقديم الدعم الفني والمساندة لكل أشقائها الأفارقة في كل المجالات، لم تكن تنتظر أو تتوقع أن يتخذ الاتحاد الأفريقي مثل هذا الموقف من إرادة الشعب المصري في الثلاثين من يونيو»، مشيرا إلى أن «مصر وبمنطق الشقيقة الكبرى تجاوزت تلك الصفحة، وتتطلع إلى القيام بدورها الأفريقي والاضطلاع بمسؤولياتها إزاء القارة السمراء».

وهنأ رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا، السيسي، على توليه مسؤولية مصر. وأعرب الجربا، عن أمله «في تعزيز التعاون مع مصر، وأن تلعب مصر دورا فاعلا في وصول الشعب السوري إلى تحقيق أهدافه في الحرية والعدالة والمساواة».

وذكرت مصادر رسمية، أن السيسي «تلقى رسالة تهنئة من الرئيس الإثيوبي مولاتو تيشومي لمناسبة توليه رئاسة مصر». وأعلن وزير خارجية إثيوبيا تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن «السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي هايليماريم دسالين سيعقدان لقاء قمة خلال أسبوعين في مالابو عاصمة غينيا الاستوائية، في إطار تدشين عهد جديد للعلاقات بين البلدين».

وثمّن مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين عبداللهيان، مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لدعم الاقتصاد المصري، معتبرا أنها «فكرة طيبة»، ولافتا إلى أن «مصر زاخرة بالخيرات الوفيرة والخبرات الكثيرة».

في سياق آخر، ذكرت مصادر حكومية، ان رئيس الحكومة المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة إبراهيم محلب، بدأ مشاورات تشكيل الحكومة فور انتهاء لقاء رئيس الجمهورية.

السيسي مستقبلا رئيس الاتحاد البرلماني الدولي عبدالواحد الراضي (خاص - «الراي»)

«الدعم الخليجي لنا كان تأثيره خارجياً»
الفقي: خادم الحرمين الشريفين يعتبر نفسه مواطناً مصرياً

| القاهرة - «الراي» |

ثمّن المستشار الإعلامي السابق للرئاسة المصرية مصطفى الفقي «تحركات» المملكة العربية السعودية، ولفت إلى أنها «تلقي بكل ثقلها لدعم مصر بلا تردد»، وقال: «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعتبر نفسه مواطنا مصريا»، مشددا، على أن «الدعم الخليجي لبلاده لم يكن له تأثير داخلي فقط، بل وخارجي أيضا، حيث أكد أمام كل العالم أن مصر لها عمق في المنطقة العربية، وأن أمن هذه الدول، مرتبط بأمن مصر والعكس». وقال الفقي ان «تصريحات رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين يوسف القرضاوي حول إنفاق آخر المليارات في العالم العربي لإقصاء النظام في مصر وعودة (الرئيس المعزول محمد) مرسي، هو حديث خارج دائرة التاريخ، وكلام ينكر الواقع والحقيقة بتولي الرئيس عبدالفتاح السيسي مقاليد الأمور».

استكمال محاكمة مرسي في «أحداث الاتحادية» اليوم

| القاهرة - «الراي» |

قررت محكمة جنايات القاهرة، أمس، تأجيل محاكمة الرئيس السابق المعزول محمد مرسي و 14 متهما آخرين من قيادات وأعضاء جماعة «الإخوان» إلى جلسة اليوم في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم القتل والتحريض على قتل المتظاهرين أمام قصر الاتحادية الرئاسي مطلع ديسمبر العام 2012. وذكرت المحكمة ان «قرار التأجيل جاء لاستكمال الاستماع إلى أقوال الشهود الواردة أسماؤهم بقائمة أدلة الإثبات، حيث سيتم الاستماع إلى أقوال 5 آخرين من المجني عليهم في تلك الأحداث، مع استمرار الإبقاء على سرية جلسات سماع الشهود ومناقشتهم وحظر النشر فيها».

واستمعت المحكمة في جلسة، الأمس، إلى 5 من شهود الإثبات، وقامت المحكمة بمناقشتهم في مضمون شهاداتهم ومعلوماتهم.

موسى يضع ضوابط للانضمام إلى تحالفه الانتخابي ويستبعد «الفاسدين»

الأحزاب تطالب السيسي بتعديل قانون انتخابات النواب

| القاهرة - من فريدة موسى وإبراهيم جاد وأغاريد مصطفى |

استقبلت الأحزاب والقوى السياسية الرئيس المصري الجديد المشير عبدالفتاح السيسي، في مقدم مطالبها بتعديل قانوني ممارسة الحقوق السياسية وانتخابات مجلس النواب، واللذين صدق عليهما الرئيس السابق عدلي منصور، قبيل مغادرته القصر الرئاسي.

ورغم أن لجنة تعديل القانون، طالبت بإصدار القانون في عهد منصور حتى لا يكون أزمة في وجه الرئيس الجديد، إلا أنه أصبح بالفعل أزمة في طريق المشير، مع تصاعد التحذيرات، من أن القانونيين بشكلهما الحالي، قد يمنحان فرصة واسعة لقيادات الحزب «الوطني» المنحل وجماعة الإخوان بدخول البرلمان المرتقب.

واعلن الناطق الرسمي باسم حزب «الوفد» المستشار بهجت الحسامي، وسكرتير عام الحزب بهاء أبوشقة، رفض الحزب للقانون وانتقدا التسرع في إصدار القانون من دون إجراء حوار مجتمعي.

وقال أبوشقة: «كان يجب إصدار القانون في عهد الرئيس المنتخب بإرادة الشعب، وهو نفس ما انتهى إليه الحزب المصري الديموقراطي الاجتماعي، وفق تأكيدات رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية في الحزب عاطف فوزي شنودة.

وطالب القيادي في جبهة الإنقاذ عبدالغفار شكر السيسي «بتعديل القانون لأنه لن يمكن من الشباب من الوصول للبرلمان»، موضحا أن «القانون تجاهل مطالب القوى السياسية والثورية».

وحذر القيادي في الجبهة مجدي حمدان، القوى السياسية من خوض الانتخابات المقبلة وفقا لهذا القانون، قائلا: «هذا التشريع سيعيدنا لعصر الرئيس السابق حسني مبارك ويصب في مصلحة الحزب الوطني ولن يأتي بمجلس يخدم المواطن».

وأكد نقيب المحامين رئيس اتحاد المحامين العرب، سامح عاشور، رفضه لقانون انتخابات مجلس النواب الذي أصدره منصور، مستنكرا إقرار القانون من دون حوار مجتمعي حوله ومن دون الاستماع للرأي الآخر، وكل القوى الوطنية، وقال: «فكرة أن ينوب أحد عن الوطن مرفوضة، وفي ذلك قفز على الوطن».

وقالت رئيس حزب «الدستور» هالة شكر الله، إن «قانون مجلس النواب الجديد يقصي الحياة الحزبية في مصر، ويريد أن يصبح البرلمان من دون حياة سياسية، وبذلك سيكون غير قادر على مراقبة الحكومات ومحاسبتها».

وحذر مؤسس «تيار المستقبل» صفوت عمران من أن «القانون الجديد فيه عوار دستوري في تحديد عدد النواب بالنسبة لأعداد الناخبين بكل دائرة، فتوزيع الدوائر هو نائب لكل 125 ألف ناخب بينما نجد أن دائرة مثل حلايب وشلاتين بها 13 ألف ناخب فقط ولها مقعد كامل بالبرلمان وبذلك تتساوى مع دائرة أخرى بها 170 ألف ناخب».

وفي محاولة لإنهاء الخلافات التي كادت أن تطيح بتحالف أو تكتل رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور عمرو موسى ورئيس جهاز المخابرات العامة السابق اللواء مراد موافي قبل أن يبدأ، أكد موسى أن «التحالف الذي دعا لتدشينه لن يشمل اندماج الأحزاب أو التيارات المنضمة إلى هذه المجموعة، ولا تشكيل حزب واحد يجمعها وسيستبعد كل العناصر الفاسدة أو التي تورطت في عمليات الفساد»، مشيرا إلى أن «التحالف يسعى للتنسيق في صدد الانتخابات المقبلة بتبادل التأييد والدعم في الترشيحات للمقاعد الفردية، والاتفاق على تشكيل القوائم الانتخابية التي نص عيلها قانون الانتخاب».

وفي الجهة المقابلة، أعلن حزبا «المؤتمر» و«التجمع» تأييدهما للتحالف، وقال أمين عام حزب «التجمع» مجدي شرابية إن رئيس الحزب سيد عبدالعال «شارك في صياغة وثيقة بنود التحالف الانتخابي، الذي أعلن عنه موسى»، مؤكدا «موافقة الحزب على هذه البنود إلى جانب رفض أي فاسد منتم لنظام مبارك، أو عضو في الجماعة الإرهابية وحلفائها».

القاهرة: «خيبة أمل» من تناول بيلاي للشأن الحقوقي في مصر

جنيف - كونا - انتقدت مصر موقف مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان نافي بيلاي من كيفية تناولها الشأن المصري في مذكرتها الايضاحية امام الدورة الـ 26 لمجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان التي انطلقت في جنيف.

وقال مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة السفير وليد محمود عبدالناصر في رد بلاده على كلمة بيلاي ان «مصر كانت تتصور انها ستتلقى رسالة دعم ايجابية من المفوضية السامية خلال مرحلة التحول الديموقراطي العامة التي تمر بها وان يكون هناك ادراك لاهمية المحافظة على استقلالية القضاء في كل الظروف ووعي بأن الاجراءات الخاصة بالمحاكمات وعمليات الاحتجاز والتقاضي تجري بشكل قانوني سليم وفي اطار مبدأ سياسة القانون».

واضاف انه «سلم بالفعل مكتب المفوضة السامية كل الوثائق القانونية المتعلقة بهذه الاجراءات في ضوء حرص القاهرة على تحقيق الشفافية والتواصل الايجابي في هذا الشأن».

وذكر ان ما اثارته المفوضة السامية في بيانها حول مصر يدعو الى «خيبة الامل لاسيما مع اشارتها الى وجود وضع جديد في مصر في وقت يشهد العالم مضي السلطات المصرية بخطى ثابتة في تنفيذ مراحل خريطة المستقبل».

واكد ان «مصر ليست بغافلة عن حجم العمل الضخم المطلوب من اجل استكمال بناء المؤسسات الديموقراطية للدولة وتوفير الحماية الكاملة لحقوق الانسان وبما يتسق مع طموحات الشعب المصري صاحب القرار الاول والاخير والاخذ في الاعتبار التحديات الكبيرة التي تواجهها الدولة والشعب معا يدا بيد وبشجاعة كبيرة والتي يأتي على رأسها التهديد الذي يمثله خطر الارهاب الحالي».

وكانت المفوضة السامية لحقوق الانسان قالت في معرض تشخيصها لحالة حقوق الانسان في العالم «ما زلت اشعر بالقلق إزاء الوضع في مصر بما في ذلك فرض أحكام الإعدام بعد المحاكمات الشاملة التي كانت تعج بمخالفات إجرائية فضلا عن اعتقال الآلاف من الأفراد ومحنة عدد من الصحافيين».

فهمي: قلقون من تزايد العنف والتطرف وانتشار الأسلحة في ليبيا

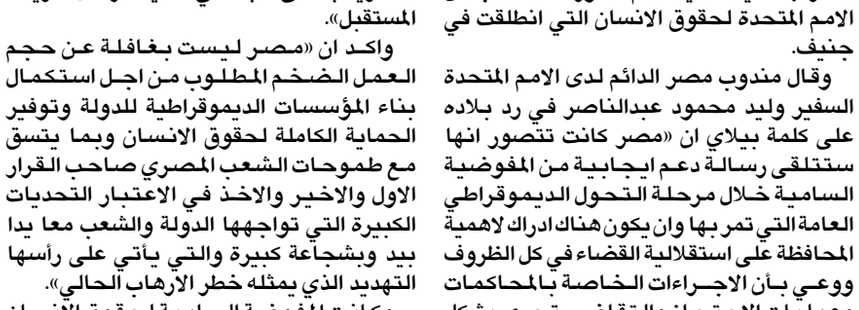

فهمي خلال لقائه المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ديفيد ساترفيلد (ا ب)

| القاهرة - من حمادة الكحلي |

بحث وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، أمس، مع مبعوث الأمين العام للجامعة العربية لدى ليبيا ناصر القدوة تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا وجهود الجامعة العربية في تحقيق الاستقرار في هذا البلد.

وقال الناطق باسم الخارجية المصرية بدر عبد العاطي إن «القدوة نقل لوزير الخارجية المصري نبيل فهمي خلال اللقاء نتائج الاتصالات التي أجراها مع الدول العربية ودول الجوار الجغرافي لليبيا بعد الاجتماعين التشاوريين لوزراء خارجية دول الجوار، اللذين عقدا في الجزائر على هامش أعمال الاجتماع الوزاري السابع لدول أعضاء حركة عدم الانحياز».

وأضاف ان «فهمي كرر خلال اللقاء قلق مصر البالغ من تصاعد زيادة وتيرة التطرف والعنف في ليبيا، وانتشار الأسلحة في أيدي جماعات خارجة عن إطار الحكومة الليبية»، مجددا التأكيد أن «مصر ستبذل قصارى جهدها للحفاظ على وحدة ليبيا».

«النور» يعتبره «خطراً على الأمن القومي»

«الأوقاف» تجدّد تحذيرها من مخالفة قانون تصريح اعتلاء المنابر

| القاهرة - من عبدالجواد الفشني |

تصاعدت الخلافات بين وزارة الأوقاف المصرية وحزب «النور» السلفي، بسبب إصرار الأوقاف على القانون، الذي أقره الرئيس السابق عدلي منصور قبيل انتهاء ولايته وتضمن عدم السماح باعتلاء المنابر لمن لا يحمل التصاريح الخاصة بالأوقاف.

وذكرت مصادر إن «أكثر المتضررين من هذا القانون هو حزب النور الذي يضم آلاف الدعاة الذين يعتلون المنابر من دون تصريح من الوزارة».

وجدد وزير الأوقاف مختار جمعة تحذيره لغير الحاصلين على تصريح من الوزارة من اعتلاء منابر مساجدها، مشددا على أن «تحذيره يختص بالرموز السياسية والحزبية»، مؤكدا «عدم الخضوع لمحاولة اختبار صلابة الوزارة».

واوضح أنه «يستمد صلابة قراراته من تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي، في خطابة الأول، بأن هيبة الدولة قد عادت ولا تسامح مع من يحاول المساس بها أو تجاوز القانون فيها».

في المقابل، وصف رئيس حزب «النور» يونس مخيون، القانون بأنه «خطر على الأمن القومي، وانه غير منطقي وغير مقبول بالمرة»، مشيرا إلى أن وزارة الأوقاف أصدرت قانونا العام 1996، خاصا بالحصول على تصريح للخطابة، ولم يتم تفعيل القانون إلى الآن، مشددا على أن «قانون منع الصلاة في الزوايا الصغيرة لم يطبق لعدم واقعيته».

ولفت إلى أن «القانون غير واقعي والوزارة تطالب بتطبيقه في جو افتراضي»، مشيرا إلى أن «الأوقاف لا تستطيع توفير أئمة للمساجد الخاضعة لها، ما يجعل مساعيها توفير أئمة لعشرات الآلاف من المساجد الخاضعة للجمعيات الأهلية، أمرا مستحيلا».

وأشار إلى أن «القائمين بتكفير المجتمع، أو الذين ينتهجون فكرا منحرفا وصداميا، أو الذين ينفذون أعمالا إرهابية تعادي الدولة لا يعملون من خلال المساجد»، مؤكدا أن «الكثير من الشباب يتم استغلالهم في الأفكار المنحرفة في حالة التضييق على أصحاب الفكر الوسطي والمعتدل»، مطالبا «بفتح المجال أمام الشباب للعمل بطريقة إيجابية واحتوائهم، لأن التضييق على هؤلاء الشباب سيؤدي إلى العمل في تنظيمات سرية تعود بالضرر على الدولة، متسائلا: كيف يتم التضييق على من يعمل في إطار الدولة».

احتفالات في جنوب سيناء وفي شرم الشيخ

| جنوب سيناء (مصر) - من أشرف عبدالظاهر |

لليوم الثاني على التوالي، احتفل أهالي جنوب سيناء في كل مدن المحافظة، بتنصيب عبد الفتاح السيسي رئيسا للجمهورية.

الأهالي نظموا مسيرات بسياراتهم حاملين صورا للسيسي وأعلام مصر وجابت شوارع العاصمة طور سيناء، وشاركهم فيها السياح.

وفي شرم الشيخ، تم وضع صور كبيرة للسيسي على مدخل منطقة خليج نعمة، فيما قامت الفنادق والقرى السياحية حتى المملوكة لغير المصريين بوضع علم مصر بالحجم الكبير على الواجهات، استعدادا لإقامة هيئة تنشيط السياحة بالتعاون مع المستثمرين حفلا فنيا احتفالا بالجمهورية الثالثة.

وصنع أحد الفنادق في خليج نعمة بعمل «تورتة» عليها صورة السيسي وأطلقت الألعاب النارية في الهواء احتفالا بتنصيبه.

وأقامت أحزاب «الوفد» و«حماة مصر» و«المؤتمر»، احتفالا آخر في طور سيناء بحضور مواطني المدينة والعاملين هناك.

«السيسي سيقضي على الرشوة خلال أيام» أبوالغيط: أوباما سيضطر للاتصال بالرئيس الجديد...قريباً

| القاهرة - «الراي» |

أكّد وزير الخارجية المصري السابق أحمد أبوالغيط، أنه «فخور» بما شاهده في إجراءات مشاهد مراسم تنصيب الرئيس الجديد عبدالفتاح السيسي بداية من حلف اليمين أمام المحكمة الدستورية، وانتهاءً بحفلة التنصيب في قصر القبة.

وقال: «نزلت دموعي بعد مشاهدة الرئيس بصحبة قضاة المحكمة الدستورية في منظر مهيب أشعر المصريين أنهم أمام دولة حقيقية»، إضافة إلى أن «المؤشرات تتجه إلى أن الرئيس يعرف معنى الدولة ولديه دراية بكل المشاكل التي يواجهها بخلفيته المخابراتية».

ولفت، إلى أن «الرئيس باراك أوباما لم يهنئ السيسي برئاسة مصر، لأن نجاح ثورة 30 يونيو كان ضربة موجعة لمخطط كبير كانوا يدبرون له، لكنه سيضطر إلى الاتصال بالسيسي خلال الأيام المقبلة».

وأضاف، إن «الرئيس السيسي سيقضي على الرشوة في المجتمع المصري خلال أيام»، مشيرا إلى أنه «سيعيد للدولة هيبتها، خلال الـ 4 سنوات المقبلة في ولايته كرئيس للدولة، بعدما أُسقطت في الثلاث سنوات الماضية، بفعل فاعل وتحركات غربية».

وأشار، إلى أن «العالم الغربي يجب أن يعي تماما مدى تأثير مصر في المنطقة بعد الذي شاهده في مصر يوم تنصيب الرئيسي السيسي».

كنائس مصر للسيسي: ليستخدمك الله لتكون عوناً للضعيف وأملاً لليائس

| القاهرة - من وفاء وصفي |

هنأ أمين عام مجلس كنائس مصر القس بيشوي حلمي الرئيس الجديد عبدالفتاح السيسي لمناسبة تنصيبه.

واكد في بيان: «نهنئ الرئيس السيسي برئاسة بلادنا العظيمة مصر... ليساندك الله جل اسمه ويرشدك ويعطيك حكمة فوق حكمة لتقود هذا الشعب بالحب ولتزرع البهجة والأمل والرجاء، ليستخدمك الله لتكون عونًا للضعيف وأملا لليائس وفرحة للحزين، ليعمل الله بك لتسند الفقير ولتصير عونًا للمحتاج ولتعدل بين الناس جميعًا على اختلافاتهم.. ليحفظك الله وليسدد خطاك».

وقال أسقف طنطا الأنبا بولا إن «من يحاول تشويه فرحة المصريين بتسليم وتسلم السلطة بهذا الشكل الحضاري، ويتحدث عن وقائع تحرش خاسرين ولن يفلحوا في ذلك».

وأضاف: «لا أخجل أنني أعلنت تأييدي للرئيس السيسي منذ البداية، وعملنا على تعبئة أقباط مصر المهاجرين للنزول للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات»، مؤكدا أن «95 في المئة من الأقباط شاركوا في الانتخابات الرئاسية».

أحكام بالسجن على 120 من الجماعة

تفريق مسيرات لـ «الإخوان» وإبطال مفعول قنبلة في القاهرة

| القاهرة - من وفاء النشار وأحمد عبدالعظيم |

عطلت أجهزة الأمن المصرية تظاهرتين، ليل أول من أمس، لجماعة «الاخوان» الأولى في مدينة السادس من أكتوبر، جنوب غربي القاهرة، والثانية في البحيرة، وأوقفت 3 من أعضاء الجماعة لقطعهم الكوبري العلوي المؤدي إلى مبنى محافظة البحيرة، وهم يرفعون شارات رابعة العدوية وصور الرئيس المعزول محمد مرسي.

وتمكنت أجهزة الأمن في كفر الشيخ من العثور على قنبلة وهمية في مدخل محطة قطار كفر الدوار وتبين أنها قنبلة هيكلية وعثر في داخلها على رسالة سباب للرئيس عبد الفتاح السيسي، كما عثر على قنبلة «بدائية الصنع» في دورة مياه المحطة.

وقضت محكمة جنح الموسكي بحبس 112 شخصا من عناصر جماعة «الاخوان» لمدة سنة مع الشغل وإلزامهم بالمصروفات في قضية «أحداث الموسكي» التي وقعت فيها أحداث عنف في الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير، فيما قضت محكمة جنح الأزبكية بالسجن 5 سنوات لـ 8 من عناصر الجماعة في أحداث العنف والشغب التي شهدها محيط دار القضاء العالي في نوفمبر الماضي.